المدى الرياضي
العدد (١٠٠٠) الاثنين ٢٣ تموز ٢٠٠٧
No.(1000)Mon.(23) July2007

طالباني والمالكي يهنئان منتخبنا الوطني

بغداد / المدى

هنأ رئيس الجمهورية جلال طالباني منتخبنا الوطني بوصوله الى نصف نهائي كأس آسيا ٢٠٠٧ عبر اتصال هاتفي بالبعثة العراقية حض فيه اللاعبين للمضي قدما نحو نتائج اكثر نجاحا. كما اجرى رئيس الوزراء نوري المالكي اتصالا هاتفيا برئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد بعد انتزاع العراق بطاقة التأهل مهنئاً بالفوز الكبير الذي حققوه بمباراة ربع النهائي لبطولة الامم الآسيوية ودعا السيد رئيس الوزراء في حديثه مع سعيد والمدرب البرازيلي فييرا الى تحقيق الفوز النهائي، مؤكداً ان الحكومة تعمل على تلبية كافة احتياجات المنتخب بما يضمن له الطريق لتحقيق مزيد من النجاحات وقد دعا مدرب الفريق البرازيلي رئيس الوزراء المالكي لحضور المباراة القادمة في ماليزيا. وكان المنتخب الوطني حقق فوزا ثمينا على نظيره الفيتنامي ٢-صفر يوم السبت في العاصمة بانكوك ضمن ربع نهائي البطولة تمكن خلاله من بلوغ نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخه، بعد الاولى في طهران منذ ٣١ عاما.

مجلس النواب يكرّم منتخبنا الوطني

بغداد/ المدى

قرر مجلس النواب تكريم منتخبنا الوطني بكرة القدم اثر تحقيقه الفوز على فيتنام وتأهله للدور نصف النهائي بعد غياب طويل لكرتنا عن اللعب في هذا الدور المهم الذي تفصلنا عن نهائياته خطوة واحدة ستكون امام كوريا الجنوبية او ايران..

واكد حسن عثمان عضو مجلس النواب وعضو اللجنة الرياضية في المجلس ان رئيس البرلمان قد وافق على تكريم منتخبنا الوطني نظرا للجهود المميزة التي قدمها لاعبونا ومساهمتهم في رفع اسم العراق باكبر محفل اسيوي مشيرا الى ان اعضاء مجلس النواب كانوا مسرورين بمبادرة اللجنة الرياضية في المجلس بضرورة تكريم منتخبنا بعد الاداء الممتع امام فيتنام وتأهلنا للادوار النهائية. ومعلوم ان النائب حسن عثمان قد القى كلمة في جلسة مجلس النواب اشاد بها بأداء اللاعبين ونتائجهم الجيدة وكانوا سفراء مميزين جسدوا معنى الصمود والتحدي في بطولة الامم الآسيوية.

الاسود تفترس الاحمر العليل وتتأهب لموقعة (بوكيت جليل)

السفاح يحمد الدماء في عروق الفيتناميين.. وفييرا ينزع اسلحة ريدل (بالقطعة)

لاعبو منتخبنا يعبرون عن فرحتهم بتأهل الكرة العراقية أول مرة الى الدور نصف النهائي بعد فوزهم المستحق على غريمهم الفيتنامي

القناص يونس محمود اطلق رصاصتي الرحمة على الآمال الفيتنامية

بغداد / إياد الصالحي

واخيرا.. هدأت زوبعة ثوار فيتنام في فنجان الكرة العراقية بعد ان ظهر لاعبوه حملاناً وديعة اكتفت بالتفرج على اسود الرافدين وهي تضرب خطوطها بالطول والعرض وهزّت شباكهم مرتين برأسية ماكرة وتسديدة ماهرة من القائد السفاح يونس محمود في موقعة الدور ربع النهائي لمنافسات كأس امم آسيا التي جرت اول امس معلنة تأهل منتخبنا لملاقاة كوريا الجنوبية في الدور نصف النهائي الذي سيضيفه ملعب(بوكيت جليل) في العاصمة الماليزية كوالالامبور يوم الاربعاء المقبل.

نهاية زوبعة

ادرك منتخبنا قبل خوضه اللقاء ان طريقه غير مفروشة بالورود سيما ان غريمه الفيتنامي اطلق رصاصات الرحمة على فريق الامارات ووضع القطري في عنق زجاجة خانقة قبل ان تتهاوى اوراقه امام المارد الياباني، لذلك فان لاعبيه تربصوا باسود الرافدين ظنا منهم بانهم سيطيحوا بفريق عربي ثالث برغم اعتراف مدربهم النمساوي ألفريد ريدل بانه سيعاني الامرين امام العراق وترقب معجزة كبيرة تخرجه متعادلا في الاقل كي يحسم النتيجة لاحقا بحظوظ ركلات الجزاء الترجيحية.

ولم يحتج المنتخب سوى دقيقة و٣٦ ثانية بالضبط لانهاء تلك الزوبعة التي اخذت حجما اكثر مماتس تحق في وسائل الاعلام الآسيوية بعد ان تلقى يونس كرة عالية من نشأت استنسخ فيها هدفه الاول في مرمى تايلند بطريقة استقبال الكرة وغمزها برأسه داخل شباك الحارس (سون) مشيعا جوا من الطمأنينة في نفوس لاعبينا وتخلصوا من الضغط العصبي مبكرا والذي غالبا مايسرق تركيزهم واستقرارهم الذهني، وعد الهدف الاسرع في تاريخ البطولة منذ افتتاحها في ١٩٥٦/٩/١

وبدلا من ان يثير هدف يونس حفيظة الفيتناميين ويسعون الى معادلة النتيجة - مثلما ترقب المتابعون - راحوا يغلقون مرماهم بطوق دفاعي عشرين دقيقة وبأداء بارد اعطى الانطباع بان الدماء تجمدت في عروقهم بعد الهدف الصاعق وفواصل المتعة الكروية التي تناوب على تقديم عروضها يونس محمود وهوار ملا محمد وكرار جاسم بتوزيع المايسترو نشأت اكرم من خلال زيادة الضغط على المساك الايسر والتوغل في عمق المدافعين بسهولة لضرب تماسكهم، وبالفعل ظهر المركب الفيتنامي متمايلا بفعل توالي عواصف الهجمات العراقية التي حطمت معنوياتهم ودفعتهم الى الرضوخ لواقع الامر من دون التفكير خارج حدود منطقتهم.

غفوة صبري

نال الحارس نور صبري قسطا وافرا من الغفوة المؤقتة ولم يستفق منها الا بتسديدة (فين) في الدقيقة ١٩ التي دغدغت احضانه ليس الا..! واستمرت طلعات لاعبينا متمتعين بحرية كاملة بسطت لهم ارض الميدان بمزاج رائق لاسيما في خط الدفاع الذي اعتمده فييرا بتشكيل جاسم غلام قشاشا وعلي رحيمة مساكا في اليمين وباسم عباس في اليسار لقتل طموح الفيتناميين الذين اجادوا مشاغلة خصومهم السابقين (الامارات وقطر) بتسلل المهاجمين (فوك ودوك) من الجناحين ومنحهما فرصة التسجيل للاعبي الوسط (تان بين وكونج فينة) باستخدام عنصرالمباغتة وخداع المدافعين للهروب من الرقابة، بينما ترك فييرا هيثم كاظم ونشأت اكرم يتبادلان واجبي الارتكاز والمساندة الهجومية في ظل حنكة وسرعة هوار ملا محمد ومهدي كريم في تلوين فاعلية هجماتنا باساليب تكتيكية مثل تدوير الكرة المستمرلارهاق الخصم وسحبه الى وسط الملعب وهندسة كرات ثنائية مع يونس محمود وكرار جاسم وارباك الحارس الفيتنامي(سون) بضربات من مواضع غير متوقعة بغية هز معنوياته واشعاره بالاستفزاز طوال وقت المباراة.

وسنحت في الثلث الاخيرمن الشوط الاول عدة فرص للتسجيل لكن عجالة لاعبينا وميلهم للنزعة الفردية واصرارهم على اصطحاب الكرة وسط حصار المدافعين افسدت هجمات صريحة لمضاعفة الهدف خشينا ان يندموا عليها فيما لو تمكن الخصم من معادلة النتيجة.

تهميش اللعب الجماعي

كان لدخول احمد عبد علي (كوبي) بديلا عن هيثم كاظم تاثيرمباشرعلى حيوية خط الوسط التي طوعها كاظم تحت سيطرته بقطع الكرات الفيتنامية وبناء الهجمات من اول لمسة ولهذا اسهمت قلة خبرة (كوبي) بقطع سلسلة الفرص واهداء الكرات العشوائية الى يونس وهوار اكثر من مرة لكنه تدارك مستواه بعد حين واثبت اهليته في المشاركة بمنعه كرة زاحفة الى شباك صبري كادت تعيد اللقاء الى نقطة الصفر في الدقيقة ٤٥,

وبانتهاء الشوط الاول ايقن الفريقين استحالة تغيير نمط المباراة التي فصل الفوز فيها على شخصية الاسود وهي تمسك بزمام الامور كاملة ولم تتح لاعبي فيتنام التقاط انفاسهم او ان يجرؤا على تهديد الحارسي نور صبري وتأكد ذلك بعد مضي عشرة دقائق من زمن الشوط الثاني حيث كشف منتخبنا محاولاته من جهة هوار الذي تألق إيما تألق رغم حزنه برحيل زوجة ابيه قبل يوم من المباراة، فقد علم هوار الفيتنامي ين فنون المراوغة والتمرير بالكعب والمناولات الساحرة بينما استحوذ نشأت ومهدي على فرصتين لدك مرمى (سون) الا انهما سارا على نفس المنوال الفردي وفضلا التسجيل من اماكن غير مناسبة على حساب اللعب الجماعي المهمش في هذه المباراة الا ماندر..! خيبة نمساوية ولم يطل صبر يونس على الايقاع الرتيب في المواجهة الاحادية التي فرضها تراجع الفيتناميين فاستغل تنفيذ ضربة مباشرة(٦٥) ووضع كرته في الزاوية اليمنى للحارس (سون) على طريقة المحترفين الكبار وبنكهة برازيلية رائعة، ودق مسماراً جديداً في نعش الكرة الفيتنامية التي ستبقى تتذكر قاضية السفاح كلما دنت ذكرياتها منه وقلّبت مواجع هذا اللقاء الرسمي الاول في تاريخ الكرتين سواء في مشوار امم آسيا او التصفيات المونديالية او الالعاب الآسيوية.

وبمرور الوقت شعر النمساوي ريدل بالخيبة بعد ان جرده فييرا من اسلحته البارزة باسلوب (القطعة) بانهاء خطورة لاعبيه الواحد تلو الآخر حيث كانت توجيهات الثاني واضحة بالحذر من المرتدات رغم قلتها وابطاء حركة الكرة في ملعبنا بعد كل (فورة) وقتية للخصم من اجل امتصاص حماسته واذعانه لمنطق الفارق بين امكانات المنتخبين ومنعه من رمي سنارته الهجومية في مياه دفاعنا التي ابتلعت قبله (البوارج) الاسترالية العملاقة.

حلم نصف قرن

وبنهاية الجولة المصيرية يكون منتخبنا قد دحر آمال ضحية جديدة اقلقت المراقبين لمفاجآت البطولة، ولم تنس الاسود تأهبها لمقارعة منافس اخر بحثا عن نهاية سعيدة لرحلتها التي وصلت الى المربع الذهبي في كوالالامبور، وتبدو الفرصة مؤاتية للاسود لنيل تأشيرة جاكرتا ومعانقة اول كأس قارية انتظرتها كرتنا نصف قرن.

البرازيلي جورفان فييرا احرق اوراق خصمه النمساوي ريدل في شوطي المواجهة الاصعب خلال مهمته مع منتخبنا الوطني في كأس الامم الآسيوية

هل اصبحنا على اعتاب فتح كروي جديد؟

خليل جليل

ومنذ اكثر من (٣٠) عاماً وتحديداً منذ نهائيات كأس آسيا التي ضيفتها العاصمة الايرانية طهران عام ١٩٧٦ التي تمكن فيها منتخبنا من التأهل الى نصف نهائي المسابقة القارية اول مرة في ثاني مشاركاته التي انطلقت منذ نهائيات بانكوك عام ١٩٧٢، يعود منتخبنا للمرة الثانية في مشواره الى المربع الذهبي ويبلغ الدور ما قبل النهائي بطريقة لافتة عبر انتصار مستحق في مشاركته في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٧ اوصله الى نصف النهائي.

ومن المنطقي ان تنتشي الكرة العراقية بما وصل اليه المنتخب من مرحلة متقدمة في مواجهات النسخة الرابعة عشرة من النهائيات الآسيوية ويتوج رحلة الدور الاول ودور ربع النهائي بالوصول الى نصف النهائي ويقف مع اعتاب مجد كروي جديد نأمل ان يكون فجراً غاب عن منتخبنا كثيراً.

هذا الفجر الكروي الذي باتت جماهيرنا الكروية في عموم البلاد تواقة لنشوة النصر الكروي فيه ليرسم مرحلة جديدة من فصول الكرة العراقية صاحبة الامجاد والزاخرة بالمفاخر والالقاب عبر مواسم ذهبية عرفت العديد من الاسماء اللامعة التي خطت تاريخ كرتنا المشرقة وها هي المهمة الان تلقى على عاتق جيل آخر هو امتداد لجيل كروي عملاق لكي يضع بصماته على سفر الكرة العراقية ويعمل على نقلها الى مصاف العالم ومصاف اصحاب الشأن على الصعيد الكروي الآسيوي وخصوصاً عمالقة القارة الذين بدأوا يفكرون ملياً باصرار المنتخب وابطاله لاستعادة هيبة الزمن الغابر الجميل.

وكان من حق الملايين العراقيين الذين انطلقوا بمسيرات الاحتفال العفوية ومواكب الفرح المفقودة ان يبتهجوا ويرسلوا رسالتهم البليغة الى العالم التي يقولون فيها "نحن العراقيون" الثبات الذي لايهتز والارادة التي نعمل على تحويل الحلم الى حقيقة.

ولعل الفجر الجديد المنتظر لكرتنا وفرسانها قد نسجت خيوطه منذ المرحلة الاصعب في مشوار التصفيات الآسيوية قبل ان يصل منتخبنا الى النهائيات في تايلاند وماليزيا وفيتنام واندونيسيا عندما تجدوا كل ما احيط بمهمة المنتخب من مصاعب ومشاكل تعددت اوجهها.

ولابد من ان نقف هنا عند النجاح الجماعي الذي تؤج بانتصار كروي لمنتخبنا سواء في مبارياته الاولى في النهائيات وفي لقائه المصيري امام فيتنام، هذا الجهد الذي جاء مستنداً الى وقائع فنية وادارية رافقت منتخبنا ووضعته على الطريق الصحيح.

كما يفترض ان لاننسى الموقف المهني والاداء الوطني لجميع الزملاء الذين تعاطوا مع مهمة منتخبنا بروح وطنية عبر رسالة اعلامية بليغة كان لها الاثر البالغ في نفوس لاعبينا وخصوصاً الذين كرسوا جل وقتهم وجهدهم لمتابعة تفاصيل رحلة منتخبنا منذ اليوم الاول لمشاركته وحتى الان متابعين الاهتمام المنقطع النظير لوسائل الاعلام العربية والفضائيات ووكالات الانباء العالمية التي وثقت المهمة التأريخية لمنتخبنا العراقي في كل فصولها.

وفي الوقت الذي نبارك فيه ابناء شعبنا وجماهيرنا الكروية لانتصارنا الكوري الذي قد ينسي الاوجاع اليومية نأمل ان تكمتل رحلة منتخبنا في مهمته المقبلة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في مواجهة نصف النهائي بانتصار جديد قد نطل عبره الى فجر قادم للكرة العراقية.

وكالات الأنباء العالمية تهتم بمتابعة (المدى)

بغداد / المدى

اوردت وكالة الانباء الفرنسية في احدث تقاريرها تغطية المدى الخاصة بفوز منتخبنا على فيتنام.

ونقلت الوكالة ان المدى قالت في صدر صفحتها الاولى وفوق صورة كبيرة للمنتخب العراقي "اسود الرافدين يجمعون العراقيين تحت راية الوحدة الوطنية"، وذكرت ايضا في المكان نفسه "بعد اقصائه فيتنام، منتخبنا الوطني يستعد لنصف نهائي آسيا في كوالالمبور".

وعنونت صحيفة "المشرق" في ملحقها الرياضي الخاص بمباراة فيتنام "لاول مرة منذ ٣١ عاما، منتخبنا الوطني يتأهل الى الدور قبل النهائي لبطولة آسيا".

وابرزت صحيفة "الصباح" على صفحتها الاولى صورة كبيرة ليونس محمود وهو يلوح بقبضة التحدي وعنونت "منتخبنا الوطني يحقق الفوز ويتأهل للمربع الذهبي".

كما كرست الصحف الاخرى الصادرة صفحاتها الرياضية لانتصار المنتخب.

(العراقية الرياضية) تواكب افراح جماهيرنا

بغداد / المدى

بذلت القناة العراقية الرياضية جهوداً كبيرة بحشد طاقات الزملاء العاملين فيها من اجل مواكبة احتفالات جماهيرنا الرياضية في شوارع بغداد والمحافظات عقب انتهاء مباراتنا مع فيتنام التي كحلها اسود الرافدين بفوز عريض قوامه هدفان مفجراً مشاعر الجماهير التي رصدتهم كاميرات القناة بكل عفوية لتؤكد تفاعل الشعب مع انجازات لاعبينا في ملاعب آسيا وعمقت اصالة المؤازرة رغم بعد المسافة ما بين بغداد وبانكوك.

مبارك لجهود القناة وملاكها الاداري الكفوء الذي يديره الزميل محمد خلف مديرها العام وتواصله مع زملائه حتى ساعات متأخرة من ليلة اول امس لنقل جميع الفعاليات ومشاهد الفرح العراقي الغامر الى جميع انهاء العالم وعبروا برسالة اعلامية قيمة ان المنتخب العراقي وحده قادر على جمع صفوف الجماهير تحت خيمة الوطن وعلمه المنصور دائماً ان شاء الله.